



(١٠٩) (١٣١)

العدد الخامس
والاربعون

التحليل الكارتوغرافي للمستشفيات في بلدية الشعب باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS لعام

٢٠٢٤

م. د. رائد محمد كاظم

مديرية تربية بغداد الرصافة الاولى

ثانوية الجندي الباسل للمتفوقين

المستخلص :

تعد الخدمات الصحية ومن ضمنها المستشفيات من المواقع الجغرافية المهمة التي تهتم بصحة السكان لأية مدينة والتي لها الأثر في تقديم الخدمات التي تزيد من أمد حياة السكان لذلك وجد الباحث ضرورة دراسة واقع حال المستشفيات في بلدية الشعب حيث اظهرت الدراسة ان عدد المستشفيات في منطقة الدراسة ٦ مستشفيات منها خمسة أهلية وواحدة حكومية وقد تركزت في مناطق قريبة من بعضها وخلو مناطق اخرى تحتاج إلى وجود المستشفيات بالرغم من توفر مساحات فارغة تحتل اكثر من ٦٠% من مساحة بلدية الشعب وقد كان من نتائج التحليل الكارتوغرافي أن أكبر مساحة هي لمستشفى الشعب العام والتي تعادل أضعاف مساحات المستشفيات الأهلية الأخرى وتبين ان ٤ من تلك المستشفيات تقع داخل تحليل المسافة المعيارية و٢ تقع خارجها , كما أن تلك المستشفيات متوزعة بشكل عشوائي مشنت , كما أظهرت الدراسة أن المنطقة المخدمة في بلدية الشعب بنسبة ٣٩% وغير المخدمة ٦١% وهي نسبة عالية , كما تبين أن توزيع الكثافة للمستشفيات كانت في أحياء التجار وحي سومر وحي أور , كما تطلبت الدراسة عدة معايير ذات العلاقة ومنها معيار السكان والذي أظهر بعد تطبيقه على عدد سكان بلدية الشعب ان المنطقة تحتاج كواقع حقيقي إلى ١٥ مستشفى لتغطية الحاجة الفعلية بينما الموجود حاليا ٦ مستشفيات فقط , وكانت درجة الرضا عن خدمات المستشفيات في بلدية الشعب متفاوتة وكانت اعلى نسبة هي غير راض بنسبة (٣٦%) واقل نسبة هي راض جدا (١٤%), اما تحليل نطاق الخدمة وسهولة الوصول فكانت مساحة نطاق الخدمة كان (١٩.٣٠) وبنسبة (٣٩.٥%) وهي نسبة غير جيدة كون خدمة المستشفى يجب ان تصل إلى معظم سكان البلدية سواء من داخلها او من خارجها ولذلك كانت نطاقها ضعيف بالنسبة المذكورة اعلاه, كما نجد ان معدل سهولة الوصول العام يقع ضمن نطاق



- (١٣٠٠-١٦٠٠)م بينما كان معدل الوصول إلى تلك المستشفيات (١٤٥٠)م خلال مدة (١٠ - ١٥) دقيقة , ومما يتطلب دراسة مستقبلية أكثر تخطيطاً لوضع المعالجات الملائمة .
الكلمات المفتاحية: الخدمات الصحية , المستشفيات , التحليل الكارثوغرافي .

Health services, hospitals, cartographic analysis

M .Dr. Raed Mohammad Kazim

Raaedmaster@gmail.com

Human geography / maps and cities

Ministry of Education/ Directorate of education of Baghdad al-Rusafa the first

Abstract:

Health services, including hospitals, are one of the important geographical locations that care about the health of the population of any city, which has the impact on providing services that increase the life span of the population, so the study found the need to study the reality of the situation of hospitals in the people's municipality, as the study showed that the number of hospitals in the study area The study also showed that the area served in Al-Shaab municipality by 39% and the unserved by 61%, which is a high percentage , it also turned out that the density distribution of hospitals was in the merchant neighborhoods, Sumer neighborhood and ur neighborhood, and the study also required several related criteria, including the population criterion, which after applying to the population of Al-Shaab municipality, showed that the area needs, as a real reality, 15 The highest percentage is dissatisfied with (36%) and the lowest percentage is very satisfied (14%), as for the analysis of the scope of Service and ease of access, the service area was (19.30) and (39.5%), which is not a good percentage because the hospital service should reach most of the residents of the municipality , whether from inside or outside, and therefore its scope was weak relative to the above, we also find that the overall ease of access rate falls within the 1300-1600), while the rate of arrival to these hospitals was (1450)within a period of (10-15) minutes, which requires a future study more planning to develop appropriate treatments .

Key word: Health Services ,Hospital, Cartographic Analysis.

المقدمة :

يعد القطاع الصحي الركيزة الأساسية للخدمات المجتمعية وأن مستوى الخدمة الصحية المقدمة يعكس مدى تطور ذلك القطاع ولا سيما أن المستشفيات والمراكز الصحية هي التي تقدم الخدمة المباشرة للسكان وتتبع على صحة الإنسان والنمو السكاني وأمد الحياة لذلك ركزت الدراسات الجغرافية على التحليل الكارتوغرافي للمؤسسات الصحية المتمثلة بالمستشفيات ومدى مطابقتها للمعايير السكانية والتخطيطية وحاجة السكان وإعداد خرائط رقمية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية

مشكلة البحث :

تمثلت مشكلة البحث في طرح عدة تساؤلات تهتم بمشكلة التوزيع الكارتوغرافي للمستشفيات في بلدية الشعب , وهي على النحو الآتي :

١. هل هناك تباين مكاني في توزيع المستشفيات في بلدية الشعب ؟
٢. هل هناك تباين في مساحات المستشفيات في بلدية الشعب ؟
٣. هل المستشفيات في بلدية الشعب ضمن المعايير المعتمدة ؟
٤. هل يمكن إعداد خرائط رقمية قادرة على إبراز التباين المكاني لمنطقة الدراسة؟

فرضية البحث :

- ١- يوجد تباين مكاني في توزيع المستشفيات في بلدية الشعب .
- ٢- يوجد تباين في مساحات المستشفيات في بلدية الشعب.
- ٣- تعاني المستشفيات في بلدية الشعب باختلاف المعايير المعتمدة .
- ٤- يمكن إعداد خرائط رقمية قادرة على إبراز التباين المكاني لمنطقة الدراسة.

هدف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى توزيع كارتوغرافي جديد للمستشفيات في بلدية الشعب لسنة ٢٠٢٤ وإيجاد التباين في توزيع تلك المستشفيات من خلال معرفة مساحتها ومدى مطابقتها للمعايير ودرجة الرضى لدى المراجعين وكذلك استخدام التقنيات الجغرافية الحديثة في تحليل انماط التوزيع والخروج بنتائج لمعرفة بنية التوزيع .

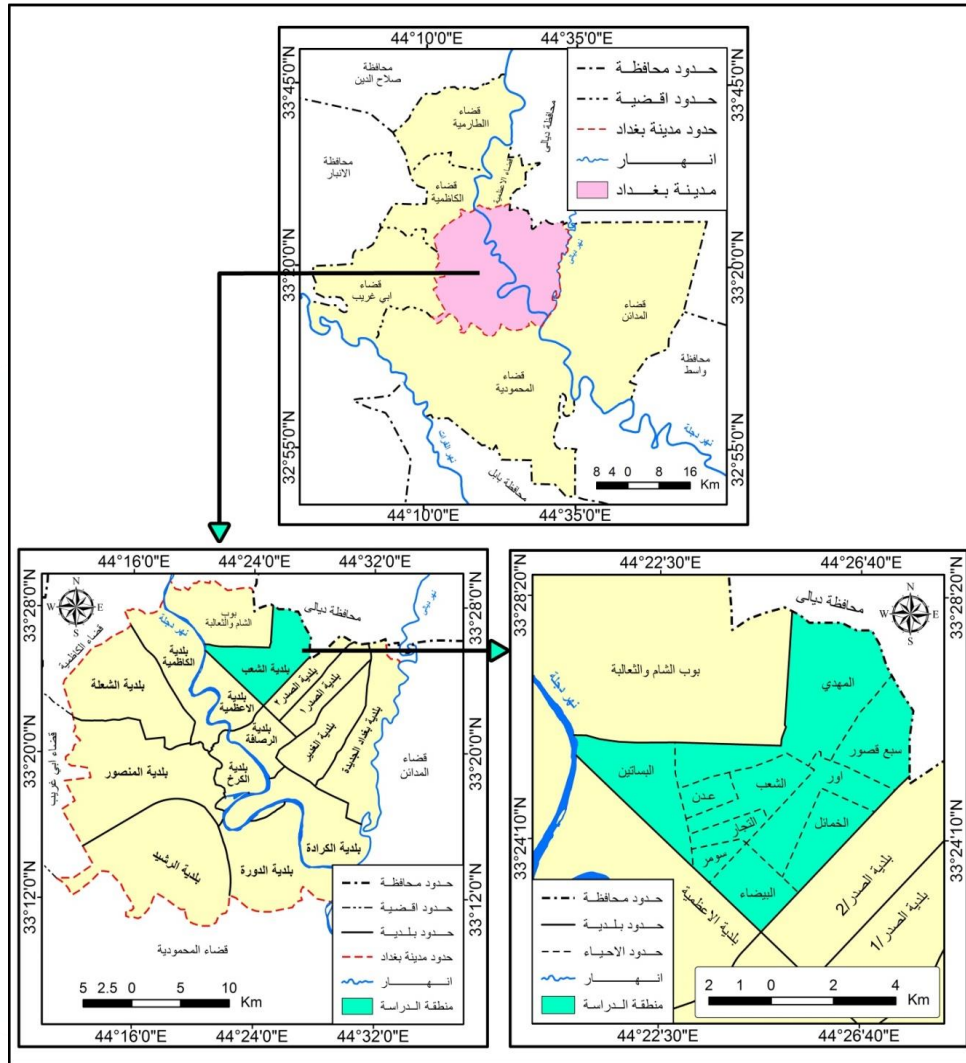
حدود الدراسة :



الحدود المكانية : تناول البحث حدود منطقة الدراسة ، والتي شملت بغداد – بلدية الشعب ، ينظر الخريطة (١) ، والبلديات التي تحد بمنطقة الدراسة وهي من الشمال المركز البلدي في بوب الشام ومن الجنوب بلدية الصدر الثانية ومن الشرق بلدية الاعظمية ومن الغرب سبع قصور ومحافظة ديالى . والموقع الفلكي لبلدية الشعب هو من خط طول $44^{\circ}20'43.86''E$ شرقا إلى خط طول $44^{\circ}27'45.86''E$ شرقا ومن دائرة عرض $33^{\circ}22'34.29''N$ شمالا إلى دائرة عرض $33^{\circ}29'3.03''N$ شمالا ، وتمثلت خرائطها باستعمال مسقط مركتور المستعرض WGS84 UTM وبنطاق ٣٨ (Zone) وتبلغ مساحة منطقة الدراسة ٤٨.٨٥ كم^٢ (*) وبلغت إعداد سكان بلدية الشعب ٧٤١٣٤٤ نسمة (جمهورية العراق ، ٢٠٢٤)

الحدود الزمانية : شملت الدراسة المستشفيات الموجودة ضمن حدود بلدية الشعب لسنة ٢٠٢٤.

خريطة (١) منطقة الدراسة



المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات امانة بغداد لسنة ٢٠٢٤

منهجية الدراسة :

المنهج المستخدم بالدراسة هو المنهج الوصفي باستخدام نظم المعلومات الجغرافية وتحليل البيانات المطلوبة بصورة علمية واستخدام البيانات النقطية لظاهرة المستشفيات وتحليلها باستخدام الصور الفضائية والجوية.

عينة البحث :

تم اختيار عينة بسيطة للمستشفيات في بلدية الشعب لسنة ٢٠٢٤ والبالغ عددها ٦ مستشفيات حيث بلغ حجم المجتمع للمراجعين (٣٤٧٨) حيث توزعت العينة على جميع تلك المستشفيات وبعدد ١٧٤ استمارة من مجتمع الدراسة وبنسبة ١٠٠% واختيرت عينة بسيطة تستهدف المرتادين تصل إلى (٥%) (عليان، ٢٠٠١، ص ١٦٢-١٦٤) لعدد السكان المراجعين بالالف وكانت العينة توزعت على جميع المستشفيات وبنسبة خطأ (٠,٠٥) وبانحراف معياري مقداره (٩٥%).

١: التوزيع الجغرافي للمستشفيات في منطقة الدراسة:

إن الخدمات الصحية هي الخدمات التي تختص بتعزيز صحة الإنسان و تشمل جميع الخدمات الشخصية الطبية للسكان (العالمية، ٢٠١٦، ص ١) فضلاً عن أنها تعنى بجميع الأنشطة والممارسات التي تقوم بها مجموعة من الناس المتخصصة في ميدان الطب لتقديم الخدمات الصحية المتعلقة بحياة الإنسان وصحته وتأمين سلامته من خلال استعمال الخبرات والمهارات الوقائية والعلمية (الهييتي، ٢٠١٣، ص ٨٢).

أما المستشفيات Hospitals فعرفت بأنها مؤسسة تقتصر وظيفتها على تقديم رعاية صحية كاملة للسكان سواء كانت علاجية أو وقائية والمستشفى بوصفها مركزاً يتم فيه رعاية المرضى بشكل دائم وتحتوي على طاقم عمل وأسرّة ومجموعة من المعدات المتنوعة التي تسمح للمريض بالحصول على كافة الخدمات الطبية

إن بلدية الشعب يوجد فيها ١٠ أحياء سكنية و ٢٤ محلة سكنية وقد شملت المستشفيات في بلدية الشعب والبالغ عددها ٦ مستشفيات والتي توزعت في الأحياء بشكل محدود (حي البيضاء، حي أور وحي الشعب) (الشعب، ٢٠٢٤) وكانت هي (مستشفى مارينا في حي البيضاء محلة ٣٢١ والتي تقع على شارع صفي الدين الحلي، مستشفى أم البنين في حي أور محلة ٣١٩ والتي تقع على شارع القدس، مستشفى الشعب العام في حي أور محلة ٣١٥ والتي تقع على شارع فهمي المدرس، مستشفى البنوك في حي أور محلة ٣١٥ والتي تقع أيضاً على شارع فهمي المدرس، مستشفى المؤيد ٢ في حي أور محلة ٣٢٧ والتي تقع كذلك على شارع فهمي المدرس ومستشفى الزهراء في حي الشعب محلة ٣٤٣ والتي تقع على شارع عدن) ونلاحظ هنا أن التباين المكاني واضح جداً إذ تركزت أربعة مستشفيات في حي واحد وهو حي أور حيث ثلاثة منها وهي مستشفى أم البنين محلة ٣١٩ ومستشفى الشعب العام ومستشفى البنوك محلة ٣١٥ ومستشفى المؤيد محلة ٣٢٧ تقع على نفس الشارع وهو شارع فهمي المدرس والأخرى كانت على شارع القدس وهو أيضاً قريب فيما كانت

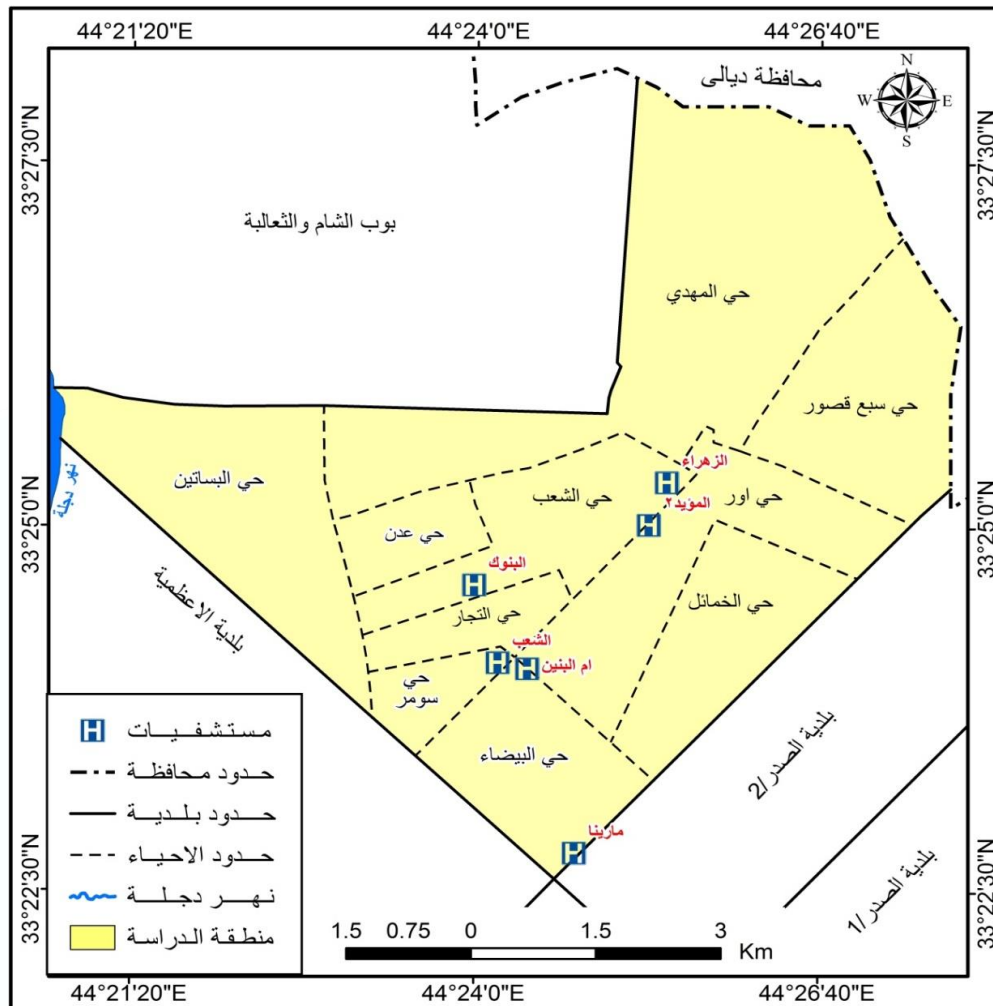


مستشفى مارينا تقع في حي البيضاء محلة ٣٢١ وعلى شارع صفي الدين الحلي اما مستشفى الزهراء فكانت في حي الشعب محلة ٣٤٣ وعلى شارع عدن , ينظر الجدول (١) , الخريطة (٢) .
جدول (١) التوزيع الجغرافي للمستشفيات في بلدية الشعب لعام ٢٠٢٤

ت	اسم المستشفى	القضاء	الحي	المحلة	الشارع
١	مارينا	الاعظمية	حي البيضاء	٣٢١	شارع صفي الدين الحلي
٢	ام البنين	الاعظمية	حي أور	٣١٩	شارع القدس
٣	الشعب العام	الاعظمية	حي أور	٣١٥	شارع فهمي المدرس
٤	البنوك	الاعظمية	حي أور	٣١٥	شارع فهمي المدرس
٥	المؤيد ٢	الاعظمية	حي أور	٣٢٧	شارع فهمي المدرس
٦	الزهراء	الاعظمية	حي الشعب	٣٤٣	شارع عدن

المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات بلدية الشعب ,شعبة GIS لسنة ٢٠٢٤

خريطة (٢) التوزيع الجغرافي للمستشفيات في منطقة الدراسة لسنة ٢٠٢٤



المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على جدول (١)

2: -أنواع المستشفيات فى بلدية الشعب حسب العائدية والمساحة لسنة ٢٠٢٤:

نجد ان بغداد بناء مستشفى الشعب العام وبمساحة (٤٠,٠٠٠م) والتي افتتحت سنة ٢٠٢٤ وهي المستشفى المستشفيات في بلدية الشعب والتي توزعت حديثا بسبب الطلب على الخدمات الصحية المتزايد في السنوات الأخيرة مع ازدياد إعداد السكان وارتفاع الوعي الصحي لدى السكان حيث شرعت الحكومة من خلال التصميم الاساسي لمدينة الحكومي الوحيدة في منطقة الدراسة اما المستشفيات الاخرى فكانت جميعها مستشفيات ذات قطاع خاص وتزايدت تباعا في الالونة الاخيرة

حيث ان اول مستشفى في بلدية الشعب مستشفى الزهراء والتي افتتحت سنة ١٩٨٥ وبمساحة (٤٥٤٤م) وتليها مستشفى البنوك والتي افتتحت سنة ٢٠١٩ وبمساحة (١٥٦٠م) ومستشفى مارينا في نفس السنة افتتحت وبمساحة (٣٢٨٦م) اما مستشفى المؤيد الفرع الثاني افتتحت سنة ٢٠٢٣ وبمساحة (١٣٥٠م) واخيرا مستشفى ام البنين والتي افتتحت سنة ٢٠٢٥ وبمساحة (٨٦٠م) , ونلاحظ من خلال الجدول أن أقدم مستشفى تم بُنِيَتْ في بلدية الشعب هي مستشفى الزهراء في حين بقيت بلدية الشعب تفتقر إلى مستشفى ثاني ولمدة ٣٤ سنة ومن ثم افتتحت مستشفيات أهلية وحكومية أخرى كما أن مساحات المستشفيات الأهلية تباينت كثيرا فكان أكبرها مساحة مستشفى الزهراء وأصغرها مساحة هي مستشفى أم البنين , أما فيما يخص مستشفى الشعب العام وهو حكومي فكان بمساحة كبيرة جدا بالنسبة للمستشفيات الأهلية تصل إلى اكثر من عشر أضعاف المساحة , ينظر الجدول (٢)

جدول (٢) أنواع المستشفيات ومساحاتها في بلدية الشعب لعام ٢٠٢٤

ت	اسم المستشفى	المساحة	سنة الافتتاح	نوع القطاع
١	مارينا	٣٢٨٦م	٢٠١٩	خاص
٢	ام البنين	٨٦٠م	٢٠٢٥	خاص
٣	الشعب العام	٤٠,٠٠٠م	٢٠٢٤	عام
٤	البنوك	١٥٦٠م	٢٠١٩	خاص
٥	المؤيد ٢	١٣٥٠م	٢٠٢٣	خاص
٦	الزهراء	٤٥٤٤م	١٩٨٥	خاص

المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان

3- اهم العمليات الكارتوغرافية التحليلية التي تم تطبيقها على منطقة الدراسة :

اولا: تحليل المسافة المعيارية :

إن عملية تحليل المسافة المعيارية يعد من مقاييس التركيز والتشتت المكاني وأكثرها استعمالا لتوزيع مواقع المستشفيات كظاهرة نقطية لا مساحية لمعرفة مدى انتشار تلك الظاهرة ضمن منطقة الدراسة (العتيبي، ٢٠١٣، ص١٣٨-١٤٢) ، وتمثل منطقة الدراسة هنا بنقاط للمستشفيات وكونها

ظاهرة نقطية اصلا وليس لها العرض الكافي والمساحي لتمثيل بمساحة كبير وهي واحدة من أساسيات نظم المعلومات الجغرافية (GIS) (الطائي، ٢٠١٣، ص ٢٠٨)

اظهرت نتائج التحليل الجغرافي ان اتجاه توزيع المستشفيات يكون من شمال الشمال الشرقي - جنوب الجنوب الغربي، ينظر الخريطة (٣) وبدرجة ميل التوزيع الاتجاهي (١٧.٣٥) وتركزت الظاهرة ضمن الأحياء: حي الشعب، وحي التجار وحي البيضاء ضمن بلدية الشعب إذ بلغ المركز المتوسط في حي أور ضمن بلدية الشعب وتضمنت مساحة دائرة المسافة المعيارية ب(٩.٧٢ كم) ونصف قطرها بين المستشفيات بلغ بمعدل ١.٧٦ كم وبلغ عدد المستشفيات ضمن المساحة المعيارية ٤ مستشفيات والتي غطت ٦٦.٦٧% منها بينما عدد المستشفيات خارج المسافة المعيارية ٢ مستشفى وهما مستشفى الزهراء ومستشفى مارينا والتي غطت ٣٣.٣٣%، ومن نتائج التحليل نجد ان المستشفيات ضمن المسافة المعيارية ومتقاربة مع بعضها البعض مثل مستشفى الشعب العام ومستشفى البنوك القريب جدا منها ومستشفى ام البنين ومستشفى المؤيد وبالتالي نرى أجزاء واسعة من بلدية الشعب تخلو من ابسط المراكز الصحية وبالتالي تحتاج إلى اعادة توزيع وبناء مستشفيات اخرى تلبي متطلبات السكان وخاصة في منطقة شرق بلدية الشعب، ينظر الجدول (٣)، الخريطة (٤).

الجدول (٣) التحليل المكاني للمستشفيات في بلدية الشعب لسنة ٢٠٢٤

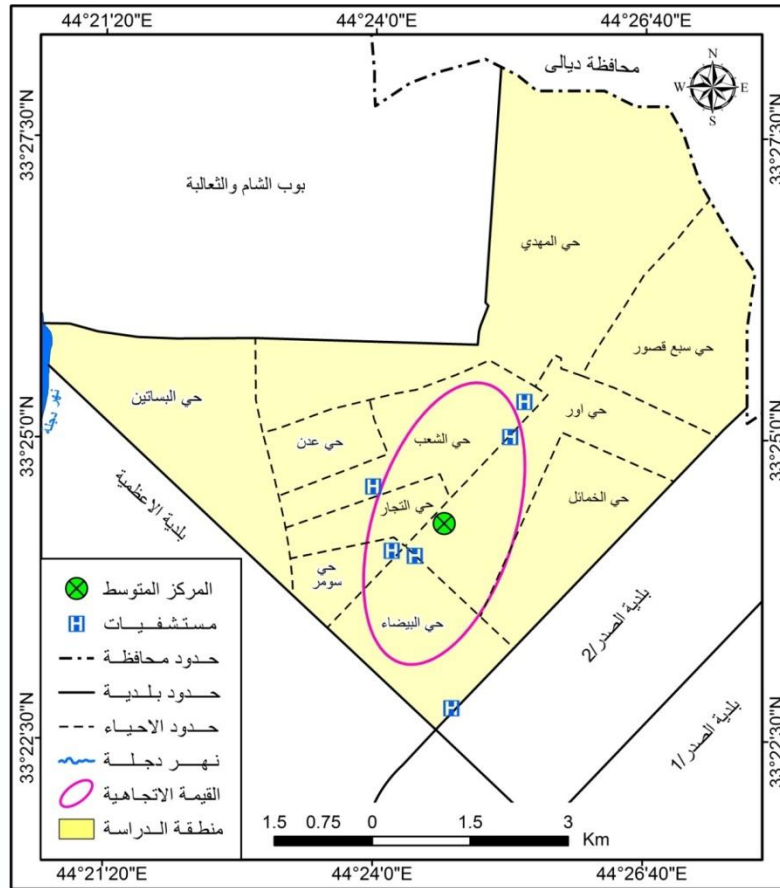
خريطة منطقة الدراسة	درجة ميل التوزيع الاتجاهي Rotation	اتجاه التوزيع الاتجاهي	مساحة الدائرة المعيارية / كم ^٢	نصف القطر / كم (المسافة المعيارية)	عدد النقاط داخل الدائرة المعيارية	النسبة المئوية	عدد النقاط خارج الدائرة المعيارية	النسبة المئوية
التحليل المكاني	١٧.٣٥	شمال الشمال الشرقي - جنوب الجنوب الغربي	٩.٧٢	١.٧٦	٤	٦٦.٦٧	٢	٣٣.٣٣

المصدر: بيانات التحليل الكارثوغرافي للمستشفيات في بلدية الشعب، باستخدام برنامج Arc Map

. 10.8



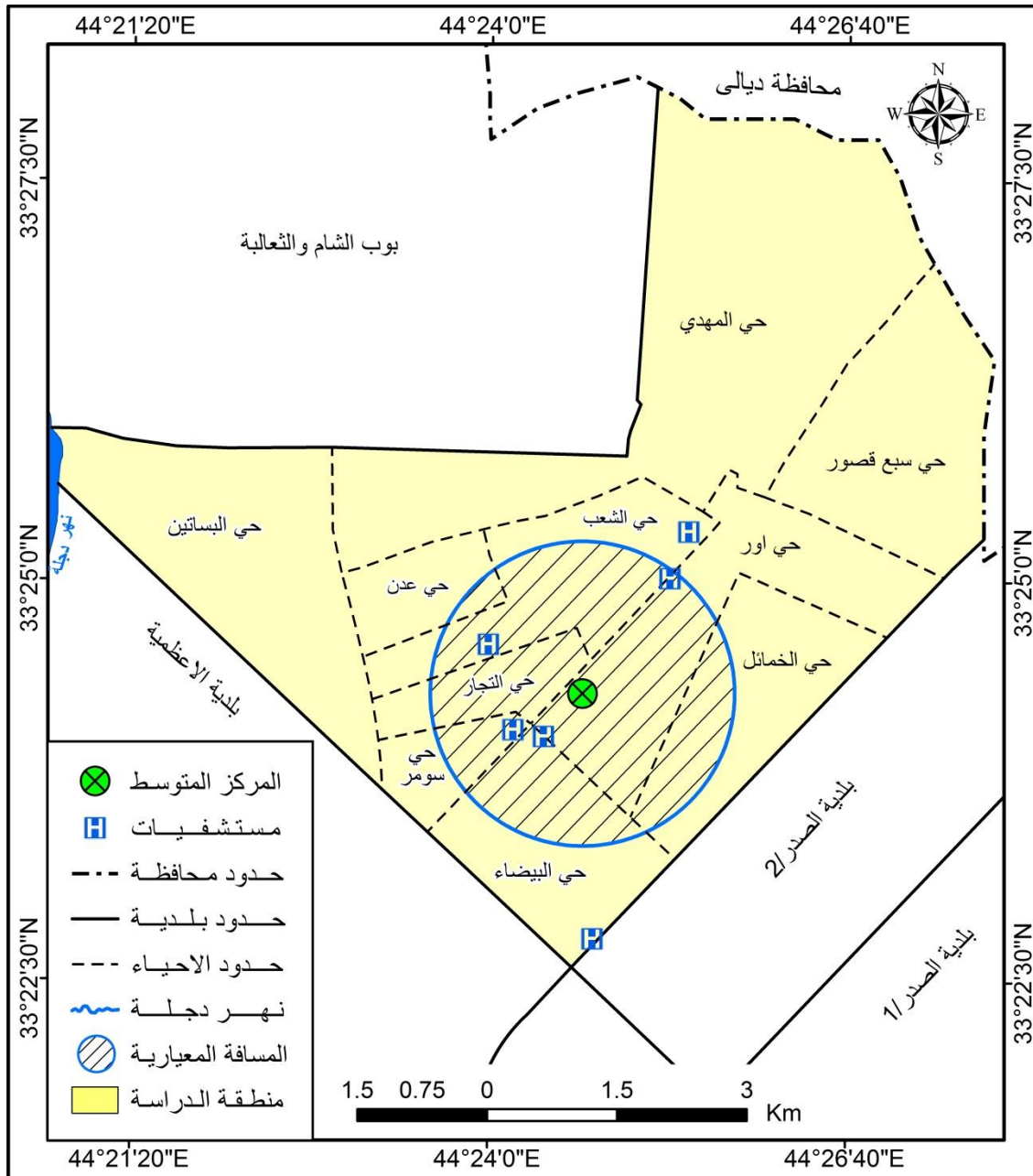
خريطة (٣) توزيع اتجاه الظاهرة للمستشفيات في منطقة الدراسة لسنة ٢٠٢٤



المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على الجدول (٣) وباستخدام برنامج Arc Map 10.8



خريطة (٤) تحليل المسافة المعيارية للمستشفيات في منطقة الدراسة لسنة ٢٠٢٤



المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على جدول (٣) باستخدام برنامج Arc Map 10.8



ثانيا: تحليل الجار الأقرب للمستشفيات في بلدية الشعب :

يعد تحليل الجار الأقرب من الدراسات الجغرافية ذات التقنيات الجغرافية الحديثة (GIS) والتي يتم استخدامها لتحليل المواقع المكانية (كالمستشفيات كظاهرة نقطية) للتقنيات الجغرافية والتي تبين قيمة الجوار إذ إن قرينة الجار الأقرب تستخدم لقياس تشتت النقاط حول بعضها أو تركزها في مناطق معينة وأنواع القياس والذي يكون متجمعا ومشتتا ومبعثرا (القصاب، ٢٠٢٠، ص١٠٤) ، ومن خلال قيم دليل صلة الجوار (مقياس التحليل للجوار الأقرب)، ينظر الجدول (٤) (العزاوي، ٢٠١٠، ص٣٦٥) فنجد ان القيمة الحرجة **z-score (1.94)** وقيمة مستوى الاهمية **p-value (0.053)** وبهذا نلاحظ ان قيمة الجار الأقرب للمستشفيات في بلدية الشعب قد بلغت **(1.413039)** وهي تمثل قيمة عشوائية مشتتة حيث نجد انها تركزت في بعض الشوارع الرئيسية وتكون قريبة من بعضها البعض حيث كانت في مناطق تعد من المناطق ذات المستوى الاقتصادي المرتفع وقربها الخدمات الجيدة بصورة عامة مما شجع على انشاؤها في تلك المناطق بشكل مركز وهذا حسب المعيار لدليل الجار الأقرب، ينظر الجدول (٥) ، الشكل (١).

جدول (٤) قيم دليل صلة الجوار . معيار دليل الجار الأقرب nearest neighbor

قيم المعامل الاحصائي	نمط التوزيع
٠ - ٠.٠٩	متجمع
٠.١ - ٠.٤٩	متقارب عنقودي
٠.٥٠ - ٠.٩٩	متقارب عشوائي
١.٠٠ - ١.١٩	عشوائي مشتت
١.٢٠ - ٢.١٥	متباعد

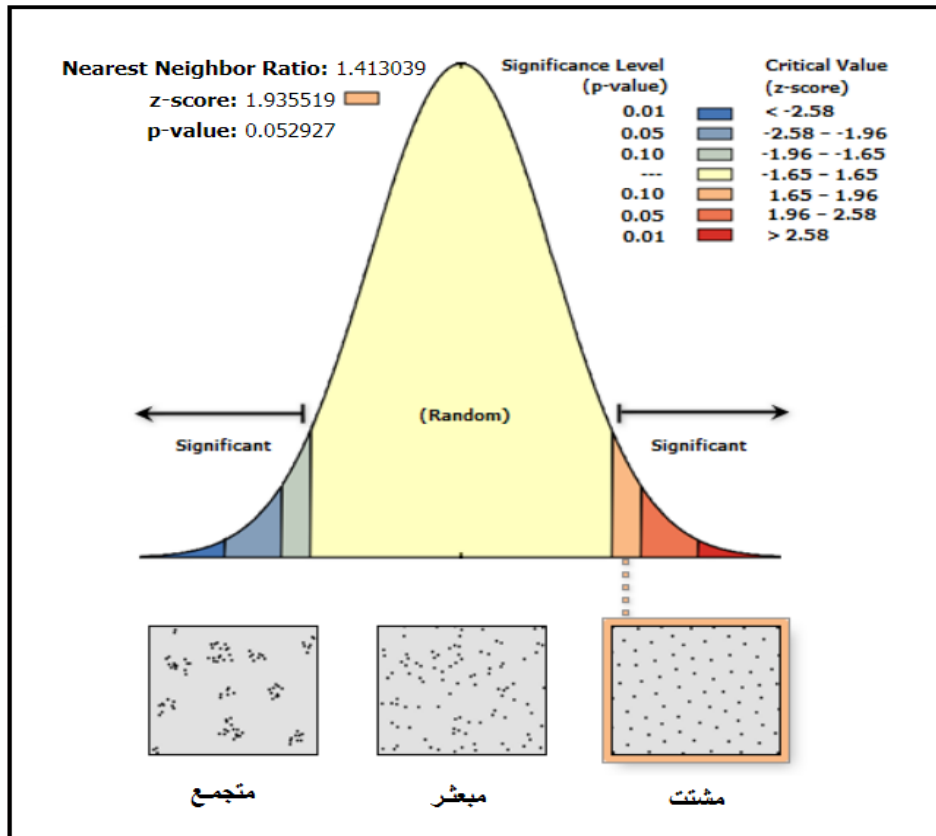
الجدول (٥) قيمة الجار الأقرب ونمط التوزيع الجغرافي للمستشفيات في بلدية الشعب لسنة

٢٠٢٤/٢٠٢٥ .

خريطة منطقة الدراسة	المستشفيات	قيمة الجار الأقرب	قيمة z-score	قيمة p-value	نمط التوزيع
تحليل المكاني	٦	1.413039	1.94	0.053	عشوائي مشتت

المصدر: بيانات التحليل الجغرافي لمستشفيات بلدية الشعب ، باستخدام برنامج Arc Map 10.8

شكل (١) يبين توزيع انتشار الظاهرة للمستشفيات لسنة ٢٠٢٤/٢٠٢٥

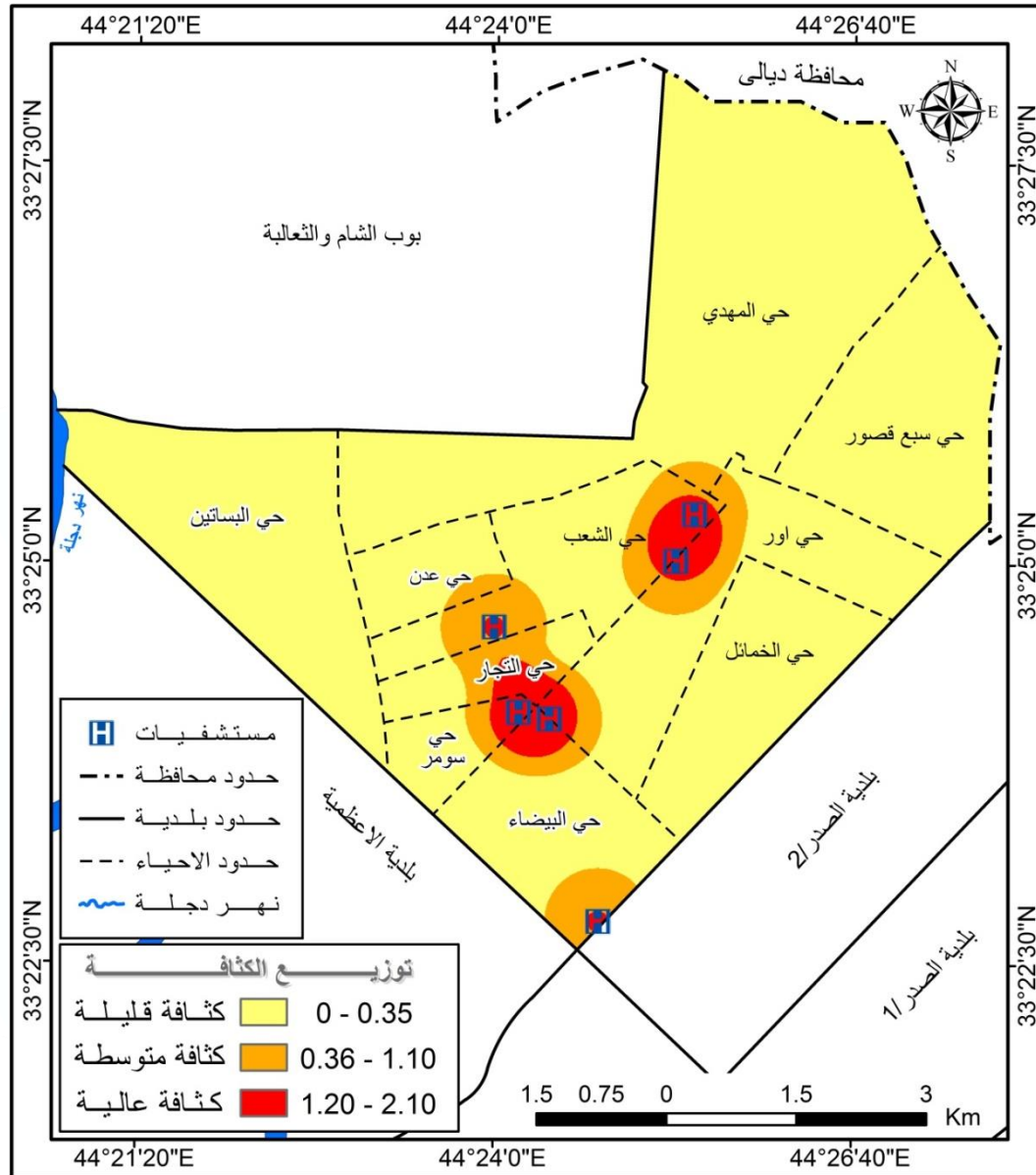


المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على الجدول (٧)

ثالثاً-توزيع الكثافة للمستشفيات في بلدية الشعب:

من خلال الخريطة () نجد أن أعلى كثافة كتوزيع الظاهرة النقطية في بلدية الشعب قد كانت (٢٠١٠-٢٠٢٠) وشملت المناطق كل من حي التجار وحي البيضاء وحي أور ، بينما كانت الكثافة المتوسطة (١٠١٠-٠٣٦) والتي كانت في المناطق حي عدن وحي البيضاء وحي الشعب وحي أور ، أما اقل كثافة كانت (٠٣٥ - ٠٠٠) فكانت في الاحياء التي انعدمت فيها وجود المستشفيات منها حي الخمائل وحي عدن وحي البساتين وحي سبع قصور وحي سومر وحي المهدي والسبب يعود في ذلك إلى التصميم الأساسي لبلدية الشعب كون تلك المناطق اغلبها مناطق زراعية غير مأهولة بالسكان سابقا والتي اصبحت مسكونة بعد عام ٢٠٠٣ وتحويل جنسها من زراعي إلى سكني كواقع حال وعدم الانشاء للمستشفيات فيها ، ينظر الخريطة (٥) .

خريطة (٥) توزيع كثافة المستشفيات في بلدية الشعب لسنة ٢٠٢٤/٢٠٢٥



المصدر: من إعداد الباحث وباستخدام برنامج Arc Map 10.8 .

المعايير للخدمات الصحية (للمستشفيات) في بلدية الشعب :

١- معيار السكان :

وضعت وزارة الصحة العراقية معايير متعددة توضح العلاقة بين عدد السكان والخدمات

الصحية إلا أن الباحث اكتفى بعدد محدود من المعايير وبالنسبة للمستشفيات التي تكفيها حيث كان المعيار (لكل مستشفى / ٥٠٠٠٠ نسمة) (وزارة الصحة، ٢٠٢٢) وبما أن إعداد سكان بلدية الشعب (٧٤١٣٤٤ نسمة) وبعد تطبيق المعيار عليها نجد أن بلدية الشعب تحتاج كواقع حقيقي إلى ١٥ مستشفى والموجود حالياً ٦ مستشفيات فقط .

٢ - درجة الرضا :

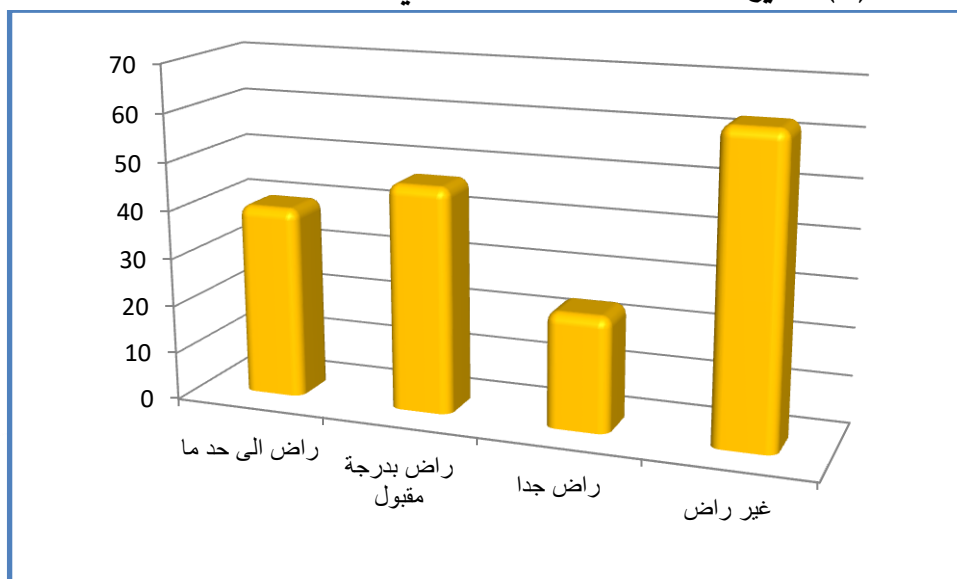
إن أخذ الاستعلام عن آراء المواطنين (السكان) يعد من المحددات الأساسية التي نستطيع من خلالها التعرف على مدى كفاءة وإمكانية وكفاية الخدمات الصحية المتوفرة في أية منطقة (الزيايدي، ٢٠١٦، ص ٦٣٤) ، ودرجة الرضا هي أهم المعايير الأساسية للاستفادة من خدمات المستشفيات بشكل رئيسي ودرجة الرضا يمكن تحديدها بـ (راض إلى حد ما ، راض بدرجة مقبول ، راض جداً ، غير راض) وقد تبين من خلال الاستبيان أن نسبة غير راض كانت ٣٦%، ونسبة راض جداً ١٤%، ونسبة راض بدرجة مقبول ٢٧%، وراض إلى حد ما ٢٣% وهذا يدل على أن تلك المستشفيات لم تلبي كل احتياجات السكان قد تكون لعدم توفر كافة الاختصاصات الطبية فيها ، ينظر الجدول (٦)، الشكل (٢) .

جدول (٦) توزيع درجة الرضا للمستشفيات في بلدية الشعب لسنة ٢٠٢٤/٢٠٢٥

الدرجة	راض إلى حد ما	راض بدرجة مقبول	راض جداً	غير راض	المجموع
النسبة	٢٣%	٢٧%	١٤%	٣٦%	١٠٠%
عدد الاستثمارات	٤٠	٤٧	٢٤	٦٣	١٧٤

المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على استمارات الاستبيان

شكل (٢) توزيع درجة الرضا للمستشفيات في منطقة الدراسة لسنة ٢٠٢٤



المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على الجدول (6)

٣- تحليل نطاق الخدمة وسهولة الوصول للمستشفيات في بلدية الشعب :

إن نطاق الخدمة يعد معياراً من المعايير الأساسية التي يمكن من طريقها قياس مدى كفاءة توزيع المستشفيات بما يلائم توزيع السكان في المنطقة، وغالباً ما تضع المؤسسات الحكومية المسافة المطلوبة التي يقطعها الفرد من أجل الوصول إلى الخدمة المطلوبة، واعتمد الباحث معيار وزارة الصحة العراقية في إيجاد مسافة سهولة الوصول لغرض الوقوف على نطاق الخدمة للمستشفيات في بلدية الشعب ، وتعد سهولة الوصول من المعايير والانشطة والفعاليات التي تتأثر بعوامل عدة (وسائل الحركة(النقل)-الوسائل البديلة(الاتصالات) والخدمات الجغرافية وتوزيعها كأنماط استعمالات للأراضي) (طاران، ٢٠١٩، ص ١٠٨) وهي درجة توافر الخدمة لتلبي احتياجات افراد المجتمع (مجتمع بلدية الشعب) دون عوائق جغرافية او اقتصادية أو اجتماعية أو حتى حاجز ثقافي (غضبان، ٢٠١٥، ص ٤٢) .

ومن خلال تحليل نطاق خدمة المستشفيات في بلدية الشعب تبين ان مساحة نطاق الخدمة كان (١٩.٣٠) وبنسبة (٣٩.٥%) وهي نسبة غير جيدة كون خدمة المستشفى يجب ان تصل إلى معظم سكان البلدية سواء من داخلها او من خارجها ولذلك كانت نطاقها ضعيف بالنسبة المذكورة اعلاه ويتضح من التحليل ان مساحة المنطقة الغير مخدمة كانت (٢٩.٥٥) وبنسبة (٦٠.٥%) ولهذا نجد ان التشتت في توزيع المستشفيات ضمن نطاق محدد في حين وجود مساحات اكثر من النصف



غير مخدمة ولعدة اسباب منها انه اغلب المستشفيات هي مستشفيات خاصة (أهلية) ماعدا مستشفى واحد عام (مستشفى الشعب) علما انها غير مكتملة التخصصات بالرغم من أنها ذات مراجعات ضخمة ولا تسد الحاجة الحقيقية والفعلية , ينظر الجدول (٧) , الخريطة (٦) , كما نجد ان معدل سهولة الوصول العام يقع ضمن نطاق (١٣٠٠-١٦٠٠)م بينما كان معدل الوصول إلى تلك المستشفيات (١٤٥٠)م خلال مدة (١٠ - ١٥) دقيقة , ينظر الجدول (٨) .

جدول (٧) مساحة ونسب نطاق الخدمة للمستشفيات في بلدية الشعب لسنة ٢٠٢٤/٢٠٢٥

النسبة	المساحة/كم ^٢	المراكز
٣٩.٥	١٩.٣٠	المنطقة المخدمة
٦٠.٥	٢٩.٥٥	المنطقة غير المخدمة
١٠٠	٤٨.٨٥	المجموع

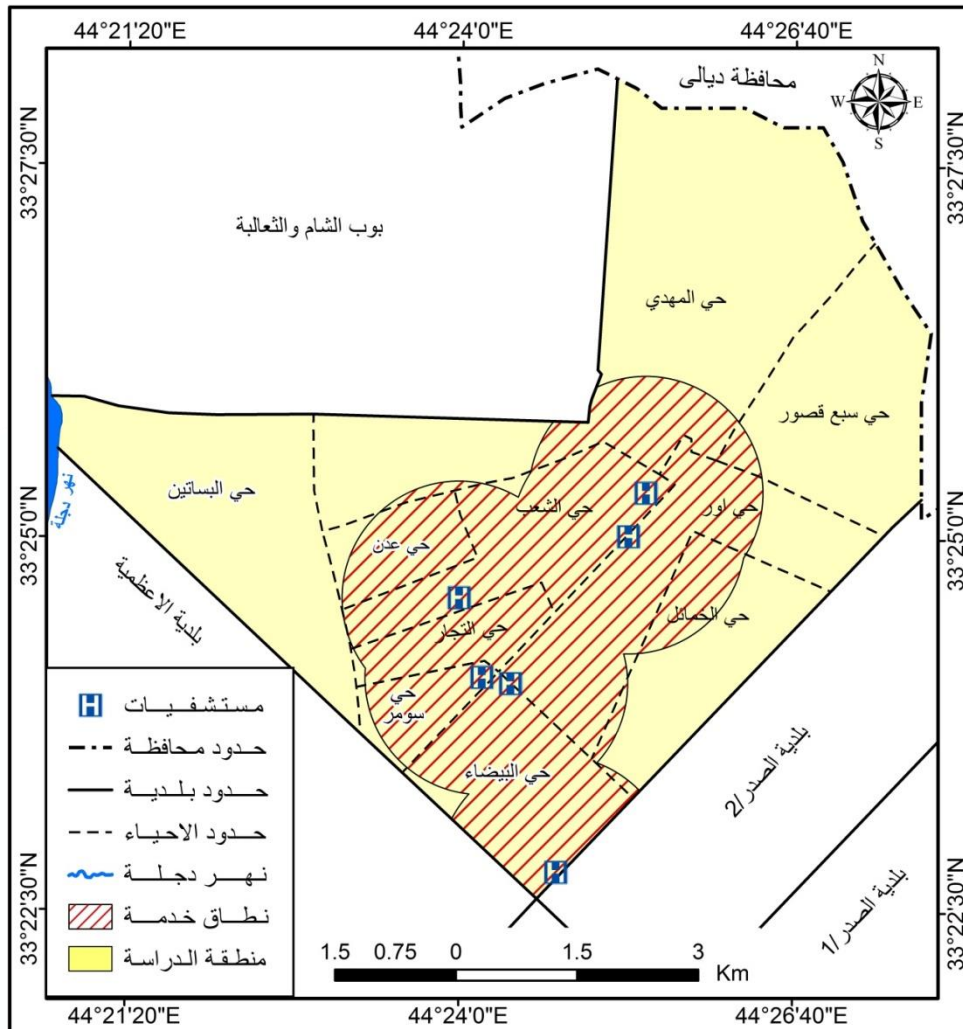
المصدر: بيانات خرائط نطاق الخدمة ، باستعمال برنامج Arc Map 10.8.5 .

جدول (٨) معيار سهولة الوصول (نطاق الخدمة) للمستشفيات في بلدية الشعب لسنة ٢٠٢٤

المراكز	سهولة الوصول/م	معدل سهولة الوصول
المستشفيات	1600-1300	1450

$$= 2 / (1600 + 1300) \text{ م } 1450 \text{ معدل مسافة الوصول}$$

خريطة (٦) توزيع مساحة نطاق الخدمة للمستشفيات في بلدية الشعب لسنة ٢٠٢٤



المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على جدول (٨) باستخدام برنامج Arc Map 10.8

الاستنتاجات :

١- توصلت الدراسة إلى أن توزيع المستشفيات في بلدية الشعب كان يحتاج إلى إعادة التوزيع وإلى دراسة تخطيطية أكثر بما يتناسب مع حجم السكان لبلدية الشعب والمستوى الاقتصادي لهم .

٢- تعد مساحة المستشفيات الأهلية صغيرة نسبيا قياسا بمساحة المستشفيات الحكومية والتي تصل إلى اضعاف مساحة المستشفيات الأهلية .

٣- اثبتت الدراسة ومن خلال التحليل ان توزيع المستشفيات في بلدية الشعب هو توزيع عشوائي

مشقت



- ٤- وجدت الدراسة ان التوزيع المكاني للظاهرة حول نقاط مناطق مركزة وخلو مناطق ومساحات اخرى قد تكون كبيرة وصالحة لبناء المستشفيات .
- ٥- وجد من نتائج التحليل الكارتوغرافي أن عدد المستشفيات في بلدية الشعب والبالغة ٦ مستشفيات انها ٤ منها ضمن المسافة المعيارية و ٢ خارج تلك المسافة .
- ٦- من خلال الدراسة تبين ان مساحة المنطقة المخدومة تمثل حوالي ٤٠% والباقي مساحة غير مخدومة .

المقترحات :

- ١-يتوجب على الجهات ذات العلاقة وخاصة الحكومية ايجاد الاراضي وتحويلها إلى غرض الخدمات الصحية في المناطق التي تخلو منها .
- ٢- اخضاع المستشفيات الأهلية إلى مجموعة من المعايير التي تتناسب مع مستوى دخل الفرد وقدرته الاقتصادية حيث تم ملاحظة ان مستشفى الشعب يوميا يقصده الاف المراجعين بسبب المستوى المادي المحدود لكونه مستشفى عام بينما نجد ان اغلب الحالات للمستشفيات الأهلية كانت خاصة بالولادة .
- ٣- ضرورة تحفيز الجمع بين القطاع الخاص والقطاع العام في الجانب الصحي لتحقيق خدمة عالية وكادر طبي شامل وبأنسب الاسعار .
- ٤- تشجيع الضمان الصحي للمواطنين في المستشفيات سواء كانت حكومية او أهلية .

المصادر Sources :

١. امانة بغداد , بلدية الشعب , شعبة نظم المعلومات الجغرافية GIS , بيانات غير منشورة للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس العلوم الأساسية , ٢٠٢٤.
٢. جمهورية العراق , وزارة الصحة , هيئة التخطيط الاقليمي , شعبة الامور الفنية , بيانات غير منشورة , ٢٠٢٢.
٣. جمهورية العراق , وزارة التخطيط والتعاون الانمائي , الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات , تقديرات سكانية لسنة ٢٠٢٤.
٤. الزيايدي , حسين عليوي وشاكر عواد البركي , "تحليل مكاني لكفاءة الخدمات الصحية في قضاء الوركاء وفاقها المستقبلية دراسة في جغرافية الخدمات " , مجلة اوروك , العدد الاول , المجلد التاسع , ٢٠١٦.



٥. طاران, عايد محمد , استخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) لقياس سهولة الوصول إلى مراكز الرعاية الصحية في مدينة المفرق, مجلة مداد الأداب , العدد خاص بالمؤتمرات ٢٠١٨-٢٠١٩, الاردن, جامعة الحسين بن طلال, ٢٠١٩.
٦. الطائي, اياد عاشور و ثامر مظهر فهمي العزاوي , (التقنيات الحديثة في الجغرافية) , عمان , الاردن , دار الجنان للنشر والتوزيع, ط١, ٢٠١٣.
٧. العتبي, سامي عزيز عباس واياد عاشور الطائي , النمذجة والاحصاء في الجغرافية , مطبعة الامارة , بغداد , ط١, ٢٠١٣.
٨. العزاوي علي عبد العباس , نمط التوزيع المكاني لمراكز الاستيطان الريفي في قضاء الموصل , مجلة التربية , المجلد ١٧ , العدد ٤ , ٢٠١٠ .
٩. عليان , يحيى مصطفى, البحث العلمي (أسسه, مناهجه واساليبه, اجراءاته), بيت الافكار الدولية للنشر والتوزيع, الاردن , عمان, ٢٠٠١.
١٠. غضبان , فؤاد , جودة الحياة بالتجمعات الحضرية تشخيص مؤشرات التقييم, الطبعة الاولى, عمان- الاردن, الدار المنهجية للنشر والتوزيع, ٢٠١٥.
١١. القصاب , عمر عبد الله , نظم المعلومات الجغرافية (تطبيقات عملية في التحليل الجغرافي باستخدام Arc Gis Desktop , دار نون للطباعة والنشر والتوزيع , العراق , الموصل , ط١. ٢٠٢٠.
١٢. منظمة الصحة العالمية , أطار الخدمات الصحية المتكاملة التي تركز على السكان تقرير من الامانة, جمعية الصحة العالمية التاسعة والستون , ج ٣٩, البند ١٦-١ من جدول الاعمال المؤقت , ١٥ نيسان, ٢٠١٦.
١٣. الهيتي , مازن عبد الرحمن , جغرافية الخدمات , أسس ومفاهيم , كلية التربية , جامعة الانبار , مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع, ط١, ٢٠١٣.

Sources :

14. Baghdad municipality, people's municipality, GIS GIS division, unpublished data, 2024.
15. Republic of Iraq, Ministry of Health , Regional Planning Commission , technical affairs division , unpublished data ,2022.



16. Republic of Iraq, Ministry of planning and development cooperation ,Central Bureau of Statistics and Information Technology , population estimates for the year 2024.

17. Al-Ziadi, Hussein Aliawi and shaker Awad al-Baraki, "a spatial analysis of the efficiency of health services in the Warka district and its future prospects ,a study in the geography of services", Oruk magazine ,first issue, Volume IX, 2016.

18. Taran, Ayed Mohammed, using Geographic Information Systems (GIS) to measure the ease of access to healthcare centers in Mafraq city, Madad Al-Adab Magazine, Conference issue 2018-2019, Jordan, Al-Hussein bin Talal University, 2019.

19. Al-Ta'i, Ayad Ashour, and Mazhar Fahmy Al-Azzawi, (modern technologies in geography), Amman, Jordan, Dar Al-Jinan publishing and distribution, Vol.1, 2013.

20. Al-Otabi, Sami Aziz Abbas and Ayad Ashour Al-Ta'i, modeling and statistics in geography , emirate press , Baghdad, Vol.1, 2013.

21. Azzawi Ali Abdul Abbas, the pattern of spatial distribution of rural settlement centers in Mosul district, Journal of Education, Vol .17, No. 4, 2010.

22. Aliyan, Yahya Mustafa, scientific research (foundations, methodology and methods, procedures), International Ideas House for publishing and distribution ,Jordan, Amman, 2001.

23. Ghadban, Fouad, quality of life in urban communities, diagnosis of assessment indicators, first edition, Amman-Jordan, methodological house for publishing and distribution, 2015.

24. Al-Qassab, Omar Abdullah, Geographic Information Systems (practical applications in geographical analysis using Arc Gis Desktop , noon house for printing , publishing and distribution ,Iraq, Mosul, Vol.1. 2020.

25. Who, integrated population-based Health Services Framework report of the secretariat, Sixty-Ninth World Health Assembly, C. 39, item 16.1 of the provisional agenda, April 15, 2016.

JOBS



مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science



Print -ISSN 2306-5249

Online-ISSN 2791-3279

العدد الخامس والأربعون

٢٠٢٦ م / ١٤٤٨ هـ

26.Mazen Abdul Rahman, geography of services, foundations and concepts, Faculty of Education, Anbar University, Library of the Arab society for publishing and distribution, Vol.1, 2013



مجلة العلوم الأساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

JOBS



مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science



Print -ISSN 2306-5249

Online-ISSN 2791-3279

العدد الخامس والأربعون

٢٠٢٦ م / ١٤٤٨ هـ



مجلة العلوم الأساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية